Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنت عندى أم الوطن
أم أنا الرمز فيكما ؟

فهو هنا يمزج مزجا فنيا جميلا بينه وبين الحبيبة وبين الوطن ... الكل فى واحد لاينقسم ولا يتجزأ

وفى قصيدته المشهورة « عاشق من فلسطين » والتى أشرنا اليها من قبل يقول محمود درويش عن حبيبته :

فلسطينية العينين والوشم
فلسطينية الاسم
فلسطينية الأحلام والهم
فلسطينية المنديل والقدمين والجسم
فلسطينية الكلمات والصمت
فلسطينية الصوت
فلسطينية الميلاد والموت

فالشاعر هنا يؤكد على كلمة « فلسطينية » لأنه يجد فيها أجمل معانى الحب والعاطفة الانسانية . ذلك لأن حبه لفتاته امتزج امتزاجا كاملا بحبه لوطنه وايمانه به ، وأصبح كل مايحس به من جمـال متركزا فى أنهـا « فلسطينية » ... ففى هذه الصفة يجتمع كل السحر الحقيقى الأصيل .

وفى نفس هذه القصيدة ، قصيدة عاشق من فلسطين يرسم لنا صورة لحبيبته ، تخرج تماما عن نطاق التصوير الفنى للحبيبة العـادية لتصبح صورة للوطن كله :

رأيتك عند باب الكهف ... عند الغار
معلقة على حبل الغسيل ثياب أيتامك
رأيتك فى المواقد ... فى الشوارع
فى الزرائب فى دم الشمس ...
رأيتك فى أغانى اليتم والبؤس
رأيتك ملء ملح البحر والرمل